

مليار درهم تجارة منتجات البتروكيماويات عبر جبل علي 21.4



دبي: «الخليج»

عرضت «دي بي ورلد» حلولها المتكاملة لسلسلة توريد البتروكيماويات على هامش معرض «جيبكا»، إضافة إلى مجموعة واسعة من الخدمات اللوجستية التي تعزز قطاع البتروكيماويات الذي يشهد نمواً متسارعاً في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام.

وتُقدّر قيمة تجارة البتروكيماويات في «دي بي ورلد - الإمارات» (جبل علي)، بنحو 21.4 مليار درهم، ما نسبته 60% من إجمالي قيمة تجارة دبي في هذا القطاع. وتدعم المنطقة الحرة في جبل علي (جافزا) وحدها 4100 عميل، حيث تضم 565 شركة تعمل في مجال البتروكيماويات. كما يعد ميناء جبل علي مركزاً رئيساً لكبرى شركات البتروكيماويات العالمية، ويخدم المتطلبات المتزايدة لأسواق شبه القارة الهندية وإفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. محرك اقتصادي

وقال عبدالله بن دميثان، المدير التنفيذي والمدير العام لـ «دي بي ورلد» الإمارات وجافزا: «بعد قطاع البتروكيماويات إحدى الركائز الرئيسية للاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة «مشروع 300 مليار»، والتي تهدف إلى رفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي للدولة، من 133 مليار درهم إلى 300 مليار درهم بحلول عام

2031. يعتبر هذا القطاع محركاً مهماً للإقتصاد العالمي حيث أن 95% من السلع المصنّعة تعتمد على البتروكيماويات. وعلى الرغم من الأزمة التي شهدتها العالم خلال عام 2020 وتأخر الانتعاش الاقتصادي، إلا أن القطاع مهياً لنمو كبير خلال العقود المقبلة. ويشهد القطاع الصناعي في دولة الإمارات والذي يركز على التصدير، تطورات كبرى ستدعمها القدرة الإنتاجية الجديدة من مادة البولي بروبيلين بفضل زيادة الإنتاج في 2022. وتتيح فعاليات مثل مؤتمر 'جيبكا' الفرصة لاستقطاب الشركات المحلية والعالمية، ما يعزز النمو في جافزا وميناء جبل علي كمركز إقليمي مفضل لقطاع البتروكيماويات في المنطقة.

تمكين

وبفضل إمكانات المناولة الفائقة، يدعم ميناء جبل علي أكثر من 65% من صادرات صناعات البولييمر في دول مجلس التعاون الخليجي و33% من صادراتها من البتروكيماويات. ويضم ميناء جبل علي 11 رصيفاً ومحطة تمتد على مساحة مليوني متر مربع لمناولة المواد الكيماوية السائبة، ومساحة تخزين أكثر من مليون متر مكعب من المواد السائلة. كما تشمل الحلول المتكاملة التي توفرها دي بي رولد - الإمارات محطات الصهاريج والمستودعات، ومرافق التخزين المخصصة لزيوت التشحيم المعبأة، والوقود والمواد الكيماوية الصناعية، إضافة إلى صهاريج التخزين المبنية وفق معايير المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس (آيزو)، فضلاً عن المستودعات المخصصة للمواد الخطرة.

قصص نجاح

ويمتد مجمع البتروكيماويات في جافزا على مساحة تبلغ 3.9 ملايين متر مربع، ويدعم العديد من كبرى شركات البتروكيماويات العالمية بما في ذلك داو، وباسف، وتوتال، وجلف بتروكيم. كما توفر جافزا حلولاً متكاملة لمختلف جوانب صناعة البتروكيماويات بما يشمل استقبال الواردات السائبة والمواد المعبأة في حاويات، وتوفير سعة تخزين تصل إلى 235 ألف متر مكعب. وقد أسهمت الإمكانيات المتطورة لجافزا في أن تكون مركزاً لعدد من أكبر موزعي المواد الكيماوية في الشرق الأوسط وأفريقيا.

وتسهم الخدمات اللوجستية المتكاملة، إضافة إلى أكبر شبكة اتصال في تجارة البتروكيماويات، والمدعومة بقدرات مركز الأعمال اللوجستية في جبل علي، في أن تكون جافزا خياراً رائداً بالنسبة لصناعة البتروكيماويات. ويعزز الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به المنطقة الحرة، والشبكة الواسعة التي تربطها بخطوط الشحن العالمية نجاح القطاع في دولة الإمارات والمنطقة.